

VOIR AUTREMENT LE MONDE

**FESTIVAL
INTERNATIONAL
JEAN ROUCH**

HORS-LES-MURS, TUNIS

22-25 FÉVRIER 2024



مكان المهرجان

قاعة سينما أفريقيا

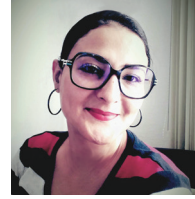
نهج، 18 جانفي 1952 - تونس

ترجمة البرنامج : إنصاف ماشطة و عفاف التومي

الاتصال – العلاقة مع وسائل الإعلام

عفاف التومي

مكلفة بالاتصال بمعهد البحوث المغاربية المعاصرة



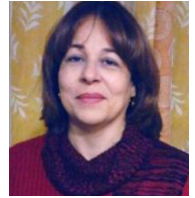
نضال الشمنقي

ملحقة صحفية، طالبة دكتوراه



بسمة ورّيد

مصمّمة غرافيك بمعهد البحوث المغاربية المعاصرة





ينظّم المهرجان

معهد البحوث المغاربية المعاصرة

وقع إحدائه سنة 1992 في تونس، يمثل معهد البحوث المغاربية المعاصرة إحدى وحدات المعاهد الفرنسية المختلطة للبحوث في الخارج وهي شبكة تضم 27 مركزا للبحوث موزعة في حوالي 40 دولة، من بينها تونس. ويتخصص باحثو وباحثات المعهد في العلوم الإنسانية والاجتماعية حول منطقة المغرب الكبير. ويمتد اختصاص المعهد جغرافيا على تونس والجزائر وليبيا.

كما يعتبر المعهد متعدّد الاختصاصات حيث يضم باحثين وباحثات في الانثروبولوجيا، في علم الاجتماع، في الجغرافيا، في التاريخ، في العلوم السياسية وغيرها، ويعمل جميعهم/هنّ في المجال المغاربي وحول تفاعلاته مع باقي العالم.

وتمتدّ الحقبة التاريخية لأبحاث المعهد من القرن التاسع عشر إلى العصر الحالي مع إيلاء الاهتمام إلى الاستعمالات المعاصرة لعلم الآثار.

الافتتاحية

رؤى متفردة

هدفنا أن ننظر الى العالم بطريقة مغايرة. نختار هذه الأفلام الوثائقية لتفرد رؤاها للمجتمعات، للإنسانية ولكوكبنا. نعمق مقارباتها عبر النقاشات إثر العروض، نزيح الستار عن أسرار صناعة الأفلام في الورشات البحثية-الإبداعية، ونسعى الى جعل حواسنا متيقظة من خلال الحوارات وتبادل الآراء.

كما نرعي إلى بناء جسور بين الفنون والعلوم، الأحاسيس والتحليل ما يجعلنا واعين بالحركية الإبداعية الهائلة التي تتسم بها أعمال السينمائيين والسينمائيات، والباحثين والباحثات.

هنا تكمن غايات معهد البحوث المغربية المعاصرة من تنظيم الدورة الأولى - خارج الأسوار - في تونس لمهرجان جان روش في شهر فيفري بالشراكة مع جمعية مسارب.

وسيكون الدخول مجانا إيماننا منا بأهمية ديمقراطية الولوج الى الثقافة والبحث ويتحقق هذا الهدف النبيل بفضل استقبال قاعة السينما أفريكا.

**المهرجان الدولي
جان روش
فارج الاسوار**

أخيرا ولترسيخ التعاون بين معهد البحوث المغاربية المعاصرة والمؤسسات الثقافية والبحثية التونسية، ستتوزع الأنشطة على عدد من المحاور حيث ستخصّص الحصص الصباحية للورشات الموجهة للطلبة في مجالات العلوم الإنسانية، والسينما والأنثروبولوجيا البصرية. وسيقع تنظيم درس في السينما (ماستر كلاس) مفتوح للعموم في إحدى الحصص المسائية، أما عروض الأفلام المشفوعة بنقاشات فستنظم في الحصص المسائية على مدى 4 أيام.

نأمل أن تنال الأفلام السبع التي تم اختيارها اعجابكم وأن تكون هذه الدورة - خارج الأسوار - من مهرجان "جان روش" الأولى في سلسلة من الدورات التي تنتظم كل سنة وتعمق التفكير حول الروابط بين الفنون البصرية والعلوم الانسانية.

سيكون المهرجان فرصة جميلة للاكتشاف، للحوار وللتبادل الودي، تلك هي هويته. ندعوكم.ن للدخول في عالم آخر وسنكون في استقبالكم.ن.



ناتالي لوكا

رئيسة لجنة الفيلم الاثنوغرافي



كاتيا بواصفان

مديرة معهد البحوث المغاربية المعاصرة

المهرجان الدولي "جان روش"

المهرجان الدولي "جان روش" يعد من أهم التظاهرات الأوروبية المخصصة للأفلام الوثائقية المرتبطة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية. أسس المهرجان سنة 1982 ببادرة من المخرج والعالم الاثنوغرافي جان روش (1917-2004). ويقدم المهرجان في شهر ماي من كل سنة في باريس أكثر من 70 فيلما وثائقيا يتم إدراجها أما في المسابقة الرسمية أو في اللقاءات التيمية. ويكون الدخول إلى العروض ومختلف الأنشطة مجانية يعتبر هذا المهرجان منذ نشأته موعدا يلتقي فيه السينمائيون بالباحثين في العلوم الإنسانية وبجمهوره المتنوع. تكون عروض الأفلام مشفوعة بنقاشات بحضور المخرجين والمخرجات وبمرافقة باحثين/باحثات ومختصين/مختصات في السينما الوثائقية. وهكذا أصبح المهرجان فضاء تفكير وتبادل فريد من نوعه ولا غناء عنه سواء بالنسبة للمهنيين والمهنيات أو للجمهور العريض.

يجلب المهرجان جمهورا غفيرا في باريس وأيضا خلال دورات "خارج الأسوار" التي وقع تنظيمها عديد المرات في مختلف المدن داخل أو خارج فرنسا: بيروت، مرسيليا (بالتحديد في متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية) ومدن فرنسية أخرى.

ستنتظم دورة "خارج الأسوار" لمهرجان "جان روش" لأول مرة في أحد بلدان المغرب العربي الكبير وبالتحديد في تونس بقاعة السينما أفريكا من 22 الى 25 فيفري 2024. وقد وقعت برمجة العروض في الحصص المسائية تليها نقاشات مع المخرجين والمخرجات ومجموعة من المتدخلين والمتدخلات. سيقع تنظيم درس للسينما (ماستر كلاس) بحضور المخرج ايفان بوكارا في الحصّة المسائية ليوم السبت 24 فيفري 2024. أما الحصص الصباحية، فستخصص لورشات موجهة لعدد من الطلبة في العلوم الإنسانية والسينما والأنثروبولوجيا البصرية، تم اختيارهم/هن بعد دراسة ملفات الترشح التي تلقتها لجنة التنظيم. تنقسم الحصّة الأولى للورشات (يوم الجمعة 23 فيفري) إلى جزئين: أولا، مدخل نظري الى الأنثروبولوجيا البصرية والكتابة السينمائية، ثم في مرحلة ثانية، سيقدم فريق أول من الطلبة مشاريع أفلامهم/هن. أما الحصّة الصباحية الثانية (السبت 24 فيفري)، فستخصص كليا لتقديم مشاريع الطلبة. في حين تخصص الورشة الثالثة (الأحد 25 فيفري) للقاء الطلبة بأحد المخرجين/المخرجات بمناسبة الدورة الأولى خارج الأسوار في تونس.

يسرنا كذلك الإعلان عن إرساء شراكة مع أكاديمية قرطاج للفنون. إذ قررنا إدماج مجموعة من طلبتها في التنظيم وفي الجانب اللوجستي بالتحديد، كما سيشارك بعض الطلبة في الورشات.

لجنة اختيار الأفلام والتنظيم



ليلى بعمارة

باحثة في علم الاجتماع
- معهد البحوث من أجل
التنمية



قمر بندانة

أستاذة متميزة في
التاريخ المعاصر -
جامعة منوبة



ناتالي لوكا

باحثة في الأنثروبولوجيا
(المركز الوطني للبحث
العلمي) ورئيسة لجنة
الفيلم الأثنوغرافي ومهرجان
"جان روش"



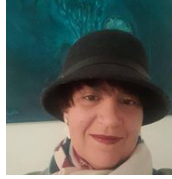
كاتيا بواصفان

باحثة في الأنثروبولوجيا
ومديرة معهد البحوث
المغربية المعاصرة



لوران باليه

المنسوب العام لمهرجان
"جان روش"



سهام الصيدواوي

أستاذة في الأدب المقارن
- جامعة منوبة



إنصاف ماشطة

ناقدة سينمائية
(جمعية مسارب)



ميشال تابت

باحث في الأنثروبولوجيا
ومخرج سينمائي - المركز
الوطني للبحث العلمي



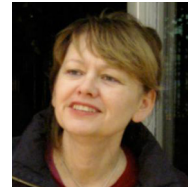
رجاء شعابة

الكاتبة العامة لمعهد البحوث
المغربية المعاصرة



آنابل بير

مكلفة بالبحوث العلمية - معهد
البحوث المغربية المعاصرة



باربورين فانبيرغ

المنسوبة الفنية لمهرجان
"جان روش"



الخميس 22 فيفري 2024

س 18 - س 21

عرض فيلم

«بابل»

إخراج: اسماعيل، يوسف الشابي وعلاء الدين سليم

تونس | 2012 | 121 دق

اللغات: العربية، الفرنسية، الإنجليزية، البنغالية | دون ترجمة

(اختيار المخرجين)

ملخص

يحكي الفيلم بشكل توثيقي عن معاناة اللاجئين القادمين من العديد من البلدان هربًا من الحرب، وبحثًا عن السلام، ويجسد في مجمله حكاية اللاجئين بمختلف جنسياتهم ولغاتهم، يتغلغل فيهم شعور الخوف والفرار من الحرب، والرغبة في السلم والأمن في أرض غريبة عنهم.

بين المركز الحدودي التونسي-الليبي ومدينة ين قردان، يوجد فضاء مفتوح. في ربيع سنة 2011، عند اشتداد المعارك في ليبيا بين الثوار وفرق الموالين الى القذافي، قدم الى تونس مليون لاجئ من جنسيات لا تعد ويتكلمون شتى اللغات.

بحضور المخرجين

يوسف الشابي وعلاء الدين سليم



■ إدارة الحوار: سهام الصيدواوي، أستاذة في الأدب المقارن (جامعة منوبة) وميشال ثابت، باحث في الأنثروبولوجيا ومخرج سينمائي - المركز الوطني للبحث العلمي

الجمعة 23 فيفري 2024

س 13 و 30 دق - س 16

عرض فيلم

«لي مينيسكول»

إخراج: كريستين جيار

بلجيكا | 2021 | 150 دق

اللغة: الاسبانية | الترجمة: الفرنسية



ملخص

يرافق الفيلم تطورات حراك مدني في نيكاراغوا. بدأ الحراك باحتجاجات الفلاحين ضد مشروع انشاء قنال يربط بين المحيطين (الأطلسي والهادي) سيقسم البلاد الى جزئين ويمر قرب البركان مخترقا الأراضي الزراعية، الغابات والبحيرات. وإزاء التجاوزات العديدة للسلطة، تقاطعت عدة حركات اجتماعية. يروي الفيلم كفاح آلبي، دنيا شيكا، جابي، أليلا (و"أحجام صغيرة" أخرى) انطلاقا من حافة الخندق الى المنفى.



بحضور المخرجة
كريستين جيار



■ إدارة الحوار: ليلي بعمارة، باحثة في علم الاجتماع - معهد البحوث في التنمية



◀ س 16 و 30 دق - س 18 و 30 دق

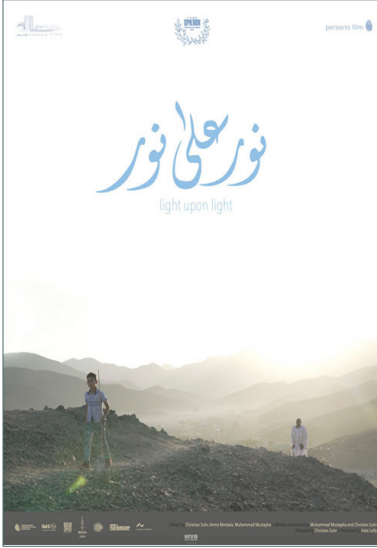
عرض فيلم

«نور على نور»

إخراج: كريستيان سوهر

مصر، الدنمارك | 2022 | 78 دق

اللغات: العربية والانجليزية | الترجمة: الفرنسية



ملخص

يروي الفيلم رحلة ميدانية لاستكشاف التقاليد الصوفية وبحث الأفراد عن النور في فترة تتسم بالضبابية والتوترات السياسية بعد الثورة المصرية. تنطلق رحلة الفيلم من نصيحة صديق مصري للمخرج المتخصص في موضوع الإسلام السياسي بأن «التركيز على الظلام سيمنعك من أن ترى بوضوح، ابحث عن النور!»، ومن هنا تبدأ رحلة تأمل طويلة، تنطلق من القاهرة وتجوب صعيد مصر وصحراءها وريفها، رحلة تمتزج فيها الحوارات الحميمة مع الطقوس الروحانية الجماعية؛ بحثا عن معاني ودلالات النور كمفهوم ديني وروحاني.

بحضور أحد أعضاء فريق الفيلم
محمد مصطفى



■ إدارة الحوار: كاتيا بواسفان، باحثة في
الأثروبولوجيا ومديرة معهد البحوث
المغاربية المعاصرة

السبت 24 فيفري 2024

س 13 و 30 دق - س 15

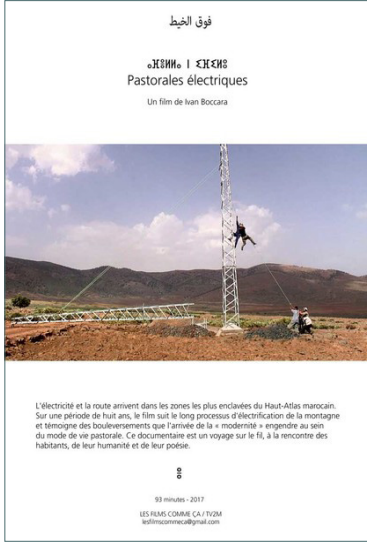
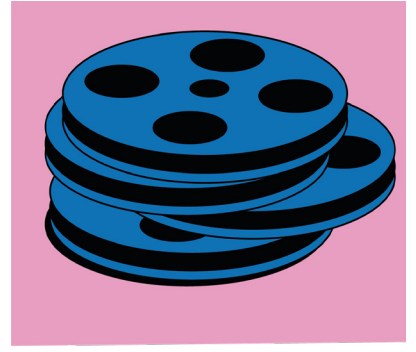
عرض فيلم

«فوق الخيط»

إخراج: ايفان بوكارا

المغرب | 2018 | 93 دق

اللغات: الأمازغية والعربية المغربية | الترجمة: الفرنسية



ملخص

وصلت الكهرباء والطريق الى المناطق المعزولة في أعالي جبال الأطلس في المغرب. خلال ثماني سنوات، يرافق الفيلم عملية وصول الكهرباء إلى الجبل ويرصد التغيرات التي تنجر عن وصول "الحداثة" في تلك المناطق الريفية. الفيلم رحلة نلتقي فيها بالسكان، بإنسانيتهم وشاعريتهم.

س 15 - س 18

درس في السينما (ماستر كلاس)

للمخرج ايفان بوكارا يحاوره ميشال تابت، باحث في الأنثروبولوجيا ومخرج سينمائي - المركز الوطني للبحث العلمي. الدخول الى الماستر كلاس مجاني ومفتوح للعموم. سيكون هذا الموعد فرصة للجمهور للتحاور مع المخرج ايفان بوكارا وللتعرف على مسيرته وأعماله.



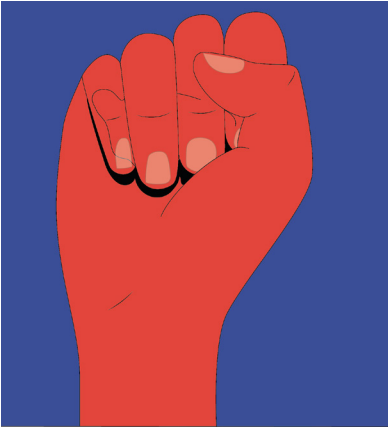
◀ س 18 و 30 دق - س 20

عرض فيلم «ماما كولونال»

إخراج: ديودوني حمادي

جمهورية الكونغو الديمقراطية | 2016 | 72 دق

اللغات: اللينغالا والفرنسية | الترجمة: الفرنسية



ملخص

تعمل الكولونال هونورين في الشرطة الكونغولية في الوحدة المخصصة لحماية الأطفال ومكافحة العنف الجنسي. من خلال بورتري لهذه المرأة الشجاعة والملتزمة بالعدالة ورد الاعتبار للضحايا، يتطرق الفيلم الى مسألة العنف المسلط على النساء والأطفال في الكونغو.

■ إدارة الحوار: ألفة ملموم، باحثة في العلوم السياسية - المفكرة القانونية



الأحد 25 فيفري 2024
س 13 و 30 دق - س 15 و 30 دق

عرض فيلم

تونراتوم، تاريخ أرمنيا كما "ترويه النساء"

إخراج: ايننا مخيتاريان

أرمنيا، فرنسا | 2022 | 85 دق

اللغات: الأرمنية | الترجمة: الفرنسية



ملخص

في قرية أرمنية، خمس نساء من أجيال مختلفة (جدات، أمهات وبناتهن) يروين حكايتهن ويتحدثن عن الحياة والحرب وهن بصدد إعداد "اللافاش" (الخبز التقليدي الأرمني). التونراتوم أو الأفران هو المكان الذي يتحدثن فيه بحرية عن المسكوت عنه في المجتمع الأرمني.

المسؤولة عن المنتج

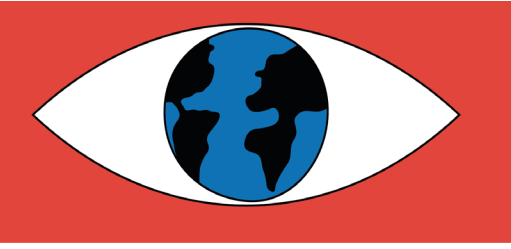
جوستين هيربارت

إدارة الحوار: مريم بلقايد، مختصة في الدراسات

الفرنكوفونية وما بعد الكولونالية

■ (بودوين كولاغ) وعضوة في جمعية مسارب





◀ س 16 - س 19

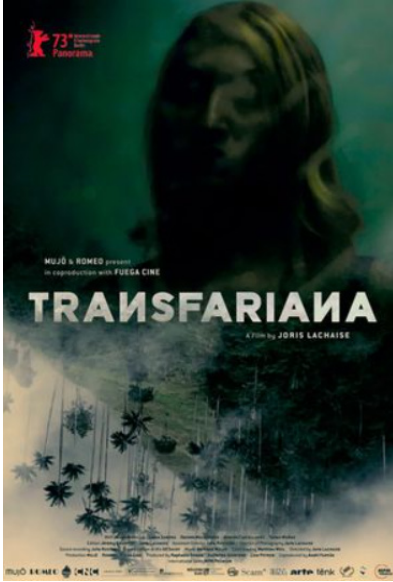
عرض فيلم

«ترانسفاريانا»

إخراج: جويس لاشاز

كولومبيا، فرنسا | 2022 | 150 دق

اللغات: الاسبانية | الترجمة: الفرنسية



ملخص

في سجن شديد الحراسة يقع جنوب بوجوتا، آثار زواج محارب من القوات المسلحة الثورية الكولومبية بامرأة عابرة وعاملة في الجنس سابقا، حكم عليها بالسجن المؤبد، زوبعة قبل أن يؤدي الى تغيير في العقليات. عبر قصة هذا الزواج الثوري واللامعيارى، يروي الفيلم تقاطع حركتين مقاومتين: الحركة الثورية السياسية المسلحة التي تعرف بكلمة "فرق" والحركة الكويرية.

بحضور المخرج

جويس لاشاز

■ إدارة الحوار: إنصاف ماشطة، ناقدة سينمائية -

جمعية مسارب



مهرجان "جان روش" خارج الأسوار

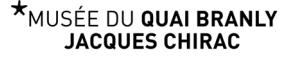
رزمة العروض

الخميس 22 فيفري 2024				
الصفحة	المدة	الفيلم	إخراج	
8	121 دقيقة	بابل	إسماعيل ويوسف الشابي، علاء الدين سليم	س18 - س 21
الجمعة 23 فيفري 2024				
9	150 دقيقة	لي مينيسكول (الأحجام الصغيرة)	كريستين جيار	س13 و30 دق - س 16
10	78 دقيقة	نور على نور	كريستيان سوهو	س16 و30 دق - س18 و30 دق
السبت 24 فيفري 2024				
11	93 دقيقة	فوق الخيط	إيفان بوكارا	س13 و30 دق - س 15
12	72 دقيقة	ماما كولونال	ديودوني حمادي	س 18 و30 دق - س20
الأحد 25 فيفري 2024				
13	84 دقيقة	تونراتوم، تاريخ أرمينيا كما ترويها النساء	اينا مخيتاريان	س13 و30 دق - س15 و30 دق
14	150 دقيقة	ترانسفارينا	جوريس لاشاز	س16 - س19

بالشراكة مع



Soutenu par



معهد البحوث المغاربية المعاصرة
20، نهج محمد علي، ميتيال فيل - 1002 تونس
الهاتف : 71 796 722 (+216)
Email : direction@irmcmaghreb.org